اذا مرّ من ما شكر الى ما شكر والعرب تثمن بالتاء دون البايع ﴿ قد
دع عنك نهبا صيح في حجراته ﴾ قال امرئ القيس الكندي وعجز ﴿ ولكن حديثا ما حديث الرواحل ﴾
من قصيدة من الطويل وفي التاء اي اترك نهبا اي ما انتهب وان هذه عنك فان عن
ههنا اتبع عن جانب وهذا متعين في ثلاثة مواضع عند دخول من وعلى كما ذكر والثالث
ان تكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قال الاخفش نحو ان هذا المذكور
وذكر لئلا يؤدي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى ضمير المنفصل وصيح في حجراته نصب
على انه ضمن نهب والحجرات بفتح اي والجمع النواحي المفرد حجاب النهب الذي
انتهبه باعث وكان قد اغار على ابله وحدثني حديثا عن الرواحل التي ذهبت
بها والخطب لراعيها دنارين فقصّ ﴿ ثمن الدنار بفتح الحجر اقوين
مزحج ومزدهر ﴾ قال زهير بن ابي سلمى من قصيدة من الكامل يمدح بها هرم
بن سنان بن سنان الدنار متواضع لمن فوقه ومن اشتقاقه ومتعلق
اللام والباء محذوف اي الكائن بفتح الحجر بضم القاف وتشديد النون وهو اعلى
الجبل والجمع نكير اي وتكون الجمع حجر ثوق واقوين حال بتقدير قول مقول
وان هذه ومزدهر الموضع فانما لابتدا الغاية والزمان الماضي ووجه الماضي
وهو قليل لان الاكثر على ما يلي ضرورة على ترجيح جانب الماضي على رفع

قد

قد فتنابك من ذكرى حبيب وعرفان ﴿ وربع عفت آثاره منذ ازمان ﴾
قال امرئ القيس الكندي من قصيدة من الطويل وهو مصرع ولهذا عرضها قبضت
وقفا خطاب الاثنين والمراد واحد وهو من عادة العرب يخاطبون الواحد بذلك
واصلها قفن فابدلت من النون الف وتلك مجزوم لانه جواب الامر والذكرى مصدر
ذكر وعرفان الديار اي معرفتها والربع ربع الدار بعينها والمحل الذي ورد وربع
عفت اي اندرست وان هذه منذ ازمان حيث وقع منذ لابتدا الغاية وهي الازمان
وهو مرجح على رفع مثل هذا الموضع ﴿ ظعن ﴾ ﴿ ما زال منزعقدت يداه ازار ﴾
فمن فادرك حمى الاشبار ﴿ يدنى كتايب من كتايب تلتقي ﴾ في ظل معترك
العجاج مثار ﴾ قالها الفرزدق من قصيدة من الكامل يمدح بها يزيد بن المهلب
واشبع مازال مستثقل فيه يرجع الى يزيد وضمير الال قوله في ثم اي علا والاتيع عطف
على عقدت وفادرك عطف على ازار وان هذه في قوله منذ عقدت حيث اضيف منذ الى الجملة
الفعلية وفي شاهد لغة في قوله في الاشبار حيث جر والمضاف في منزعقدت التعريف فانه
مستعمل في الفصيح خلافا لما يراه الكوفيين نحو الثلاثة الاثواب وكنى بها عن الاربعة
والمعترك بجر الصبح على رفع الفلاة اي ان المولود لتمام الحمل الى ان يخرج عن طفولة
الدفع في الرحم يكون في قوة ثانية اشبار من شبر نحو فاذا في الصبح اربع اشبار فقد اخذ

ع
وروح عانقت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)